

ان كان الله قادر على كل شيء فلماذا

اختار الصلب المهين كوسيلة أي

لماذا الصلب

Holy_bible_1

الشبهة

من المعروف لدى المؤمنين أن الله على كل شيء قدير. ولا يشك في هذا إلا جاهل أو كافر، أو

ضال لا يعرف لله قدرًا. ونصوص العهدين القديم والجديد يؤكدان ذلك

فلماذا لم يغفر لآدم وحواء ذنبيهما إلا بهذه الطريقة المهينة، التي نزل فيها إلى الأرض متجسداً في صورة رجل، ويموت ملعوناً معلقاً على خشبة؟

الرد

في البداية ارجو الرجوع لملف

كيف يصف بولس الرسول المسيح بانه خطية وملعون وكيف يعده بعد هذا الوصف

2كو 5: 21 و غلاطية 3: 13

وأكرر بعض النقاط واضيف أشياء أخرى بسيطة على قدر ضعفي

ولكن اهم شيء اريد ان ابدأ به هو اظهار المحبة

الصليب يتعلق بالمحبة وبإظهار محبة الله للإنسان ولماذا خلق الانسان

فالقصة باختصار شديد الله يحب الانسان جدا وخلق الله الانسان لأجل هذه المحبة

سفر إرميا 31: 3

تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ.

مثل اب يحب الأبناء فلماذا ينجبهم. هو ليس عليهم شيء

فالله لذته في الانسان

سفر الامثال 8

31 فَرِحَةً فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَذَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.

فالله كاب حنون محب أنجب لأجل محبته للأبناء رغم انه لا يريد منهم شيء الا ان يعطيهم محبته

بل هو خلق الانسان ليدلله مثل اب لابنه

سفر إشعياء 66 : 12

لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَأَنَذَا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسِيلِ جَارِفٍ، فَتَرَضَعُونَ،

وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلَّلُونَ.

والله احبنا كمجبة العريس للعروس

سفر إشعياء 62 : 5

لَأَنَّهُ كَمَا يَنْزَوِجُ الشَّابُّ عَذْرَاءَ، يَنْزَوِجُ بَنُوكِ. وَكَفَّرِحِ الْعَرِيسِ بِالْعُرُوسِ يَفْرَحُ بِكِ إِلَهُكَ.

سفر هوشع 2

19 وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ.

20 أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 21 : 9

ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِّنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْأَجَامَاتُ الْمَمْلُوءَةُ مِنَ السَّبْعِ
الضَّرْبَاتِ الْأَخِيرَةِ، وَتَكَلَّمَ مَعِيَ قَائِلًا: «هَلُمَّ فَأُرِيكَ الْعُرُوسَ امْرَأَةَ الْخُرُوفِ.»

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 11: 2

فَاتِي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدِمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ.

ولكن ربنا لا يجبر احد فرغم ان لذته مع بني ادم كمحبة الاب للابناء والعريس للعروس الا انه لا
يجبرهم كابناء ان يحبوه كاب ضد ارادتهم ولكن يعطيهم ان يختاروه ويقبلوا ان يبادلوه المحبة

سفر الامثال 8

31 فَرِحَةً فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَذَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.

32 «فَالآنَ أَيُّهَا الْبُنُونَ اسْمَعُوا لِي. فَطُوبَى لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طُرُقِي.

33 اسْمَعُوا التَّعْلِيمَ وَكُونُوا حُكَمَاءَ وَلَا تَرْتَفُضُوهُ.

34 طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِعِي، حَافِظًا قَوَائِمَ أَبْوَابِي.

35 لِأَنَّهُ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ،

36 وَمَنْ يُخْطِئُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مُبْغِضِيَّ يُجِبُونَ الْمَوْتَ.»

فالذي يكره ابوه رغم محبة ابيه له هو مثل من يكره الحياة ويحب الموت أكثر والله كاب لا يجبره

وأیضا كعريس لا يجبر عروسه

بل الله خلق الملائكة هم خدام للبشر

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 7

وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيَاحًا وَخُدَّامَهُ لَهَيْبِ نَارٍ.»

ويوكلهم ان يخدموا أبنائه البشر.

والله خلق الانسان لكي يعيش معه في نعيم الي الابد

سفر المزمير 37: 27

جِدْ عَنِ الشَّرِّ وَأَفْعَلِ الْخَيْرَ، وَاسْكُنْ إِلَى الْأَبَدِ.

إنجيل يوحنا 3: 16

لَأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ
الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

ولكن اعود مرة ثانية لنقطة الاختيار

ربنا لا يريد ان يجبرنا على ان نحبه مثل اب لا يريد ان يجبر أولاده على محبته بل هو يريد ان

نحبه بحريتنا وبياراتنا ونختاره بحرية فالله المحب الذي يريد الانسان ان يختاره عن اقتناع وليس

عن اجبار وتسيير وقسر. فالحرية اعطاها الله لنا لنختار ان نبادله المحبة فهو بحرته احبنا ويريد ان نحبه بحریتنا. كما قال

إنجيل مرقس 12: 30

وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكَرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى .

لان الحرية من طبيعة الله

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 3: 17

وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ.

والحرية التي اعطاها لنا هدفها أن نعرف الله ونختاره بحریتنا

لأوضح هذا اضرب مثال

ملك شاب به كل الصفات التي تتمناها أي شابة من اخلاق وجمال ومكانة وثقافة ومحبة وغيره الكثير جدا وهذا الملك أحب فتاه جدا رغم فقرها، وهو يعرف انه سيسعدها جدا وسيعطيها نوعية من الحياة لن تحصل عليها في أي مكان اخر، ولكن لكي يرتبط بها ويتزوجها لا بد أن يترك له الحق ان تقبل او ترفض. فتحيلوا لو انه اخذها زوجة دون موافقتها مع اعتبار انه يجبها بالفعل وسيوفر لها حياة سعيدة ولكن هذا يعتبر اجبار بل واغتصاب. فهو لا بد ان يطلب منها ان تختاره لو كانت تريد. ولو وافقت باختيارها سيوفر لها أجمل مجان يستطيع قصر جميل به كل وسائل الراحة. ولو رفضت رغم انه يعرف انها لن تعيش سعيدة مثلما يتمنى له وسيحزن لها ولكن يتركها

كاختيارها حتى لو عاشت فقيرة تعيسة ولكن هذا اختيارها ويجب عليه ان يحترمه. وهي عليها أيضا ان تتحمل نتيجة اختيارها بحرية. ولكن عليه كعريس ان يظهر محبته الحقيقية لعروسه. ونفس المقياس الاب الذي يحب أبنائه جدا وعنده قصر ضخم جدا او مجمع ولكن لا يجبر أبنائه ان يعيشوا معه الا باختيارهم فلو قبل ابن ان يبادل محبة ابوه ويعيش في مجمعه سيعطيه افضل ما يملك اما لو هذا الابن رفض الاب تماما واصر ان يعيش بعيد عن ابيه بل وتبرا من ابيه الاب لن يجبره حتى لو عاش في مكان متعب فسيحزن من أجله ولكن لن يجبره. والابن عليه أيضا ان يتحمل نتيجة اختياره التي اختاره بحريته. ولكن على الاب ان يظهر محبته لابنائه.

فالله الذي خلق الانسان لأجل انه أحب الانسان مثله مثل أي اب وأيضا يريد ان يخاطب الانسان لنفسه مثل أي عريس, لكنه لا يجبرنا. والله مثل اب ومثل عريس اعد مكان لا يوصف من روعته

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 9

بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَمَا لَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَمَا لَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ
اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.»

وهو المكان الوحيد الذي أعده لأنه هو المكان الذي موجود فيه ولا يحتاج ان يعد مكان اخر. ولكن من يرفضه كاب وكعريس فهو يرفض ان يكون معه ويقيم معه والرب لن يجبره على هذا.

لهذا من يقبل ان يكون ابنا للرب هو يرث

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 21: 7

مَنْ يَغْلِبُ يَرِثْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِلهًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا.

ولكن يتبقى فقط ان ربنا يظهر محبته للبشر تدريجيا

لهذا وضع الانسان في جنة عدن وسمح للشيطان ان يسقطه وبالفعل الشيطان الشرير اغوي

الانسان فسقط الانسان بغواية الحيه وظن الشيطان انه انتصر ولكن لم يعرف وقتها انه بذلك حمي

الانسان من ان يسقط من الداخل وبسبب سقوطه من الخارج له فرصة التوبه من الخارج

ثانيا طرد الرب الانسان من الجنة قبل ان ياكل من شجرة الحياه لكي لا يحيا بالجسد الي الابد في

انفصال عن الله فبهذا سمح للانسان ذو الطبيعه الفاسده لانه يتالم ويموت بالجسد وينال الخلاص

فيحيا بالجسد الروحي مع الله الي الابد

ومن ينظر الي هذا يتخلي انها سلسلة الام واحزان للانسان من اول ادم واولاده ولكنه منتهي

المحبه وحب ابدى

سفر إرميا 31: 3

تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدْمَتُ لَكَ الرَّحْمَةَ

ويستمر الانسان بكامل ارادته ويأتي ملئ الزمان ويقدم الرب للانسان الفداء والخلاص كعطيه

مجانيه رغم انها لا تقدر بثمن فمن يقبلها ينال الحياه الابديه. مع ملاحظة ان المحبة درجات

فيوجد انسان صديق او اخ يقول لصديقه انه يحبه كصديق ولكن الأهم الاثبات

فقد يثبت ادهم المحبة الأخوية بالكلمات او المساعدة او الدفاع

ولكن اعلى درجة اثبات للمحبة هو ان انسان يبذل نفسه لاجل احبائه

إنجيل يوحنا 15: 13

لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ.

وهذه اعلى درجة من درجات المحبة

فالرب الذي يريدنا ان نحبه بارادتنا لانه احبنا أولا

رسالة يوحنا الرسول الأولى 4: 19

أَوَّلًا أَحَبَّنَا نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ.

هو وضع في قلبه من البداية ان يكون هناك وسيلة لاطهار اعلى درجة للمحبة بالمقياس البشري

وهو بذل جسده على الصليب

وهو بدا اولاً واطهر محبته وما علينا الا ان نبادله هذه المحبة

وبهذا في الملكوت الانسان يكون اختار الله بارادته وعرف عمق محبته ويحيا بارادته في محبه

ابديه مع الله

فلهذا الرب اختار ان يظهر محبته باعلى درجة من درجات اظهار المحبة بان يضع نفسه لاجل

احباؤه وبهذا يكون اظهار محبته بطريقة يعرفوها بمقاييسهم البشرية مثل عريس اظهار محبته

لعروسه وأيضا الرب يكون ترك للإنسان ان يجرب وان يختار الرب بحرية ارادته

إذا الرب اختار طريق فيه بذل وإظهار محبة وليس فقط يقول كلمتين (غفرت لك) لان هذا ليس

فيه اظهار محبة

لماذا الصليب كوسيلة بذل نفسه (لماذا اللعنه بالتعليق)

وليس الرجم او الشنق او الالقاء من علي الجبل او الغرق او الحرق او غيره

هذا له عدة اسباب وهو ان المسيح هو فصحننا والفصح لا بد ان يسفك دمه تطهيرا

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 5: 7

إِذَا نَقُّوا مِنْكُمْ الْخَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فِضْحَنَا أَيْضًا

الْمَسِيحِ قَدْ دُبِحَ لِأَجْلِنَا.

فلا تصلح بقية الوسائل التي لا يوجد فيها سفك دم والكفارة بسفك الدم

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 22

وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِبًا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ النَّامُوسِ بِالدَّمِ، وَبِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ!

وايضا الفصح يجب ان يقدم علي مذبح خشبي لانه يمثل مذبح البخور ومذبح المحرقه والطبيعه

البشرية

سفر الخروج 37: 25

وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، مُرَبَّعًا. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ.
مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ.

سفر الخروج 38: 1

وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، مُرَبَّعًا.
وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.

سفر حزقيال 41: 22

الْمَذْبَحُ مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَايَاهُ وَطُولُهُ وَحَيْطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ .
وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ.»

مع ملاحظة ان مذبح حزقيال ارتفاع وطول اي بعدين فقط

سفر الحكمة 10: 4

ولما غمر الطوفان الارض بسببه عادت الحكمة فخلصتها بهدايتها للصديق في آلة خشب

حقيرة

ويجب ان يكون علي شكل صليب لان الرب قد ملك علي خشبه

في مزمور 96 : 10 حسب السبعينية القديمة

وايضا لكي يكون دمه يسفك علي القائمه الطوليه والعرضيه

سفر الخروج 12: 7

وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا.

سفر الخروج 12: 23

فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيضْرِبَ الْمِضْرِبِينَ. فَحِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَغْبِرُ الرَّبُّ
عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْخُلُ الْمُهْلِكُ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيضْرِبَ.

وايضا يجب ان يموت ميته يعلق فيها بين السماء والارض ليتم المصالحه بين السمايين

والارضيين

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 5: 11

وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 5: 19

أَيُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِيْنَا
كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ.

لان بعد الخطيه اصبح الارضيين مرفوضين من السماء ومن يعلق هو علامه علي انه مرفوض
من الارضيين ايضا فيحمل اللعنه

سفر التثنية 21: 23

فَلَا تَبْتَ جُثَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تُدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُنَجِّسْ
أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصيبًا.

ويصبح كل من ينظر اليه لاعلى ينال الشفاء

سفر العدد 21: 9

فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَعَتْ حَيَّةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى
حَيَّةِ النُّحَاسِ يَحْيَا.

فتكون ميتة فيها رفع لاعلى

إنجيل يوحنا 3: 14

«وَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،

ولهذا فهو كان يجب ان يسفك دمه لانه خروف الفصح علي مذبح خشبي قائم لاعلي ليمنع

الملاك المهلك ويعطي شفاء لمن ينظر اليه ويحمل اللعنة ويتمم المصالحة

وبهذا يحمل اللعنة

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 3

3: 9 اذا الذين هم من الايمان يتباركون مع ابراهيم المؤمن

3: 10 لان جميع الذين هم من اعمال الناموس هم تحت لعنة لانه مكتوب ملعون كل من لا

يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الناموس ليعمل به

الله وعد ابراهيم ان البشريه كلها تتبارك في نسله (نسله بالمفرد كما يقول في عدد 16) ولكن

هناك حائل بين البشر وتتميم وعد الله وهو وجود لعنة وهي مخالفة اي وصية ومن اخطأ في

واحدة صار متعديا للناموس (يعقوب 2: 11) اذا هناك بركة من نسل ابراهيم ولعنة من مخالفة

اي وصية وهنا يبرز سؤال هل فيكم من استطاع أن يلتزم بكل بنود ووصايا الناموس، لذلك من

يرجع للناموس يجد أن الناموس يحكم عليه باللعنة تثنية 27: 26. اذا هناك بركة ممنوحه ولكن

هي معطلة باللعنة الموجوده علي كل من خالف اي وصية واحده فيكون الحل هو دفن هذه اللعنة

3: 11 و لكن ان ليس احد يتبرر بالناموس عند الله فظاهر لان البار بالايمان يحيا

مع اضافة عامل اخر ان من يؤمن يتبرر والبار بالايمان يحيا نجد الرسول هنا يلتقط آية من سفر
حقوق هي أن " البار بالإيمان يحيا" ويستشهد بها بأن الإيمان هو طريق الحياة. وهذه الآية من
(حب:2:4)، وقالها حقوق بقصد أن المؤمن بالله سينجو من الهلاك الآتي بيد بابل. قطعاً لو
استطاع إنسان أن يلتزم بالناموس بالكامل سيحيا ولن يهلك ولأنه لا يوجد هذا الإنسان، دبر الله
أن يكون الإيمان بالمسيح هو طريق التبرير وطريق الحياة. ولكن حتي هذا معطل بوجود اللعنة
فالإيمان لا يبرر في وجود لعنة مخالفة الناموس

3: 12 و لكن الناموس ليس من الايمان بل الانسان الذي يفعلها سيحيا بها

الناموس ليس شرير ولكنه مثل ماء اللعنه من يخالفه يصبح له لعنة الوحيد القادر علي ان لا
يخالف اي وصية في الناموس ويكون بلا خطية هو الذي يحيا ولا تنطبق عليه اللعنة ويكون في
هذه الحالة قادر علي دفن اللعنة وهذا ينطبق علي المسيح فقط لانه الوحيد الذي بلا خطية
ولكنه لكي يدفن اللعنه يجب ان يعلق ليكون ملعون فيحمل اللعنة فيدفنها فبهذا يفتح باب البركة
في نسل ابراهيم وايضا يفتح باب البر بالايمان فمن يؤمن ايمان عامل بالمحبة بالذي دفن اللعنة
يتبرر حتي ولو اخطأ في واحده او اكثر لان اللعنه لن تصيبه لانها دفنت بالذي هو لم يفعل

خطية

فيقول

3: 13 المسيح افتدانا من لعنة الناموس اذ صار لعنة لاجلنا لانه مكتوب ملعون كل من علق

على خشبة

فهو صار لعنة مثل ماء اللعنة رغم انه مقدس لانه دان اللعنة وحملها ودفنها لتتبرر فيه وعرفنا ان شرط لكي يحمل اللعنه لكي يدفنها يجب ان يعلق فهو علق ليصير حامل للنعنتنا وليس لعنته فهو لعنه ليس بارتكابه خطية ما وليس بالطبيعة، وإنما بتعليقه على خشبة لكي يحمل اللعنة عنا ولهذا يقول صار لعنة وليس ملعون فهو حمل اللعنه ولكنه لم يلعن، فهو ملعون بحملها وليس ملعون لانه لعن.

ونلاحظ دقة كلام معلمنا بولس الرسول انه لم يقتبس تعبير ملعون من الله لان المسيح ليس ملعون من الله ولكن هو اخذ تعبير ملعون فقط

وهكذا احتضنا ونحن تحت اللعنة، وأنقذنا منها بنعمته. خلصنا المسيح المصلوب من اللعنة، إذ حقق في شخصه كل متطلبات الناموس بالكامل، وفي الوقت نفسه صنع كفارة كاملة وتامة عن كل تعديات اليهود (والبشرية بوجه عام) ضد الناموس. هكذا صار الناموس مرضيًا لا يطالب السيد المسيح ولا ببقية الجنس البشري بشيء ماداموا متحدين معه بالمعمودية وهذا لان لعنة الناموس دفنت معه فلم تصبح الارض ملعونة بوجه عام

وكما شرح ابونا تادرس وابونا انطونيوس نقلا عن البابا اثاناسيوس

ويقول البابا أثناسيوس الرسولى إن القول بأن المسيح صار لعنة وصار خطية يشير إلى أنه قَبِلَ اللعنة والخطية (صار المنظر على الصليب، والمسيح خاطئ مدان فهو حمل لعنتنا وحمل خطيتنا ليميتها بموته) وذلك كقولنا صار جسداً (يو 1:14) فهذا لا يشير لتحوله إلى جسد بل أنه لبس جسداً (اتخذ له جسداً) مع احتفاظه بلاهوته بلا تحول ولا تغيير. وهكذا هو صار له منظر الخطية واللعنة مع احتفاظه ببره وقداسته. وهو حمل خطيتنا لنأخذ نحن بره. إن كان مَنْ يُعَلَّقُ على خشبة

ومن يتعدى الناموس كلاهما تحت اللعنة، وإنه كان من الضروري لذاك الذي يحرر من اللعنة أن يكون هو حرًا منها، إنما يتقبل لعنة أخرى (غير لعنة التعدي) فيعلق لكي يحملها، لذلك قُبِلَ المسيح هذه اللعنة الأخرى. (خلال التعليق على خشبة) لكي يحررنا من اللعنة بدفنها. لم يكن علي المسيح لعنة التعدي فهو بلا خطية، بل حمل اللعنة الأخرى، لكي ينتزع اللعنة عن الآخرين. "على أنه لم يعمل ظلمًا ولم يكن في فمه غش" (إش 53:9). إذ بموته خلص الأموات من الموت، هكذا بحمله اللعنة في نفسه خلصهم منها

وبهذا نتأكد ان بولس الرسول لم يقل علي المسيح انه لعن وانه ملعون بل قوله صار لعنه اي حمل اللعنه ودفنها فانتهت وبهذا نلنا بركة ماء اللعنة ونلنا بركة تميم الناموس فيه ومن خلاله ونلنا التبني ونلنا بركة وعد ابراهيم

3: 14 لتصير بركة ابراهيم للامم في المسيح يسوع لننال بالايمان موعد الروح

وكأن لعنة الناموس ظلت حاجزة بين بركة إبراهيم والنسل الموعود له بالبركة (أى الأمم كلها). وكان لا يمكن للبركة أن تصل لنا إلا بعد أن حمل المسيح اللعنة وهو ذاته ليس فيه لعنة فدان اللعنة ودفنها وانتهت اللعنة بدفنها. وبعد ذلك حلت على المؤمنين (أولاد إبراهيم بالإيمان) أعظم بركة أى الروح القدس الذي نناله بالإيمان.

3: 15 ايها الاخوة بحسب الانسان اقول ليس احد يبطل عهدا قد تمكن و لو من انسان او يزيد

عليه

3: 16 و اما المواعيد فقيلت في ابراهيم و في نسله لا يقول و في الانسال كانه عن كثيرين بل

كانه عن واحد و في نسلك الذي هو المسيح

وهو الوحيد الذي يتم المصالحة لانه الوحيد الذي يحمل اللعنه بدون خطيه في ذاته فهو الوحيد

بدفن اللعنه يتم المصالحة

وبهذا تعبير صار لعنة هذا يؤكد قوة المسيح وانه بلا لعنة ليحملها فهو تعبير يوضح قوة المسيح

علي احتواء اللعنه ودفنها وانهاها فلا يستطيع ان يظهر ويحرق الخطية واللعنة الا الذي هو

كلي الطهر وليس للخطية ولا اللعنة سلطان عليه بل هو له سلطان عليها فيبيدها

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 3

لَأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَأَلَّهَ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ

جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ،

وهذه التعبيرات هي التي استخدمها اشعيا باسلوب اخر وبالفاظ اخري ولكن بنفس المعني

سفر اشعيا 53

53: 4 لكن احزاننا حملها و اوجاعنا تحملها و نحن حسبنا مصابا مضروبا من الله و مذلولا

53: 5 و هو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل اثمنا تاديب سلامنا عليه و بحبره شفينا

53: 6 كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد الى طريقه و الرب وضع عليه اثم جميعنا

فهو حمل اوجاعنا وايضا وضع عليه اثم جميعنا ولعنة هذا الاثم

وهذا هو أهمية الصليب وليس وسيلة مغفرة أخرى للبشر وليس وسيلة فداء أخرى بالموت بطريقة أخرى

مع ملاحظة يوجد تأملات كثيرة في الموت على الصليب

1 المسيح على عود الصليب هو وضع الموت الوحيد الذي يفدي البشر وهو فاتح ذراعيه ليقبل كل من يقبل فداؤه ويقول للجميع انه هذا الدم هو فداء لهم وهو يقدمه ويقبلهم ويغفر خطاياهم

انجيل متى 26:28

لان هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من اجل كثيرين لمغفرة الخطايا.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 2: 4

يُقْبَلُونَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ

والصليب هو الوضع الوحيد الذي يقدم فيه الفداء وسفك الدم بطريقة يدعوا فيها الكل ان يقبلون اليه

وبهذه الطريقة يوضح ان ذبيحته لننال نحن التبني

غل 4: 5 ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني.

2 المسيح على عود الصليب هو الوضع الوحيد الذي يكون فيه هو الكاهن والذبيحة :

لم يكن السيد المسيح هو مجرد ذبيحة قُدمت عن حياة العالم لكنه كان هو الكاهن وهو الذبيحة في آنٍ واحد. فإذا كان قد تم ذبحه على الأرض مثلاً؛ سيكون في هذا الوضع ذبيحة وليس كاهناً. ولكن على الصليب هو يرفع يديه ككاهن وهو في نفس الوقت الذبيح المعلق. فالناظر إليه يراه ككاهن يصلي وفي نفس الوقت يراه ذبيحاً ويقول "فصحناً أيضاً المسيح قد ذبح لأجلنا"

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 5: 7

أَيْضًا فِصْحَانًا إِذَا نَقُّوا مِنْكُمْ الْخَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا

هو يشفع في البشرية أثناء تقديمه لذاته كذبيحة. لذلك رآه يوحنا الحبيب في سفر الرؤيا مثل "خروف قائم كأنه مذبوح" (رؤ 5: 6).

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 2: 17

مِنْ تَمَّ كَانَ يُنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَرَأْسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يُكْفِّرَ خَطَايَا الشَّعْبِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 7: 26

لأنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَّبِّيسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، قُدُّوسٌ بِلَا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ انْفَصَلَ عَنِ الْخُطَاةِ
وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ

اف 5: 2 واسلكوا في المحبة كما احبنا المسيح ايضا واسلم نفسه لاجلنا قربانا وذبيحة لله رائحة
طيبة

تي 2: 14 الذي بذل نفسه لاجلنا لكي يفدينا من كل اثم ويظهر لنفسه شعبا خاصا غيورا في
اعمال حسنة.

عب 9: 12 وليس بدم تيوس وعجول بل بدم نفسه دخل مرة واحدة الى الاقداس فوجد فداء
ابديا.

كان لابد أن يكون السيد المسيح قائماً؛ فلا يمكنه أن يكون ملقى أثناء ممارسته لعمله كرئيس
للكهنة.

3 المسيح على عود الصليب هو الوضع الوحيد يكون فيه هو الميت والقائم :

كان لابد أن يكون المسيح هو الذبيحة التي ذبحت وهي قائمة. فبعدما مات وسلّم الروح على
الصليب كان المشهد في غاية العجب : إنه ميت وقائم في نفس الوقت. ذلك لأن المعلق على

الصليب تحمله رجلاه، لذلك عندما جاءوا ليكسروا ساقى السيد المسيح وجدوه قد أسلم الروح فلم يكسروهما فهو واقف على قدميه فعلاً، وقد سلم الروح وهو واقف، وهذه إشارة إلى أنه فى أثناء موته هو القائم الحى. ليس معنى هذا أنه لم يميت حقاً لكن هذا رمز إلى أن "فيه كانت الحياة" (يو: 1: 4). فهو قد أسلم الروح لكن قوة الحياة كائنة فيه. وحتى وهو قائم من بين الأموات كان محتفظاً بالجراحات لكى نراه مذبوحاً وهو قائم. أى أنه وهو مذبوح : هو قائم، وهو قائم : هو مذبوح. كما ورد أيضاً فى سفر الرؤيا أنه "خروف قائم كأنه مذبوح" (رؤ: 5: 6). فلا يمكن إذاً أن يُحرق أو يموت غريقاً لأن هذه المعانى لن تتفق فى هذه الميتات.

رو 4: 25 الذي أسلم من اجل خطايانا وأقيم لاجل تبريرنا

1بط 3: 18 فان المسيح ايضا تألم مرة واحدة من اجل الخطايا البار من اجل الاثمة لكي يقربنا

الى الله مماتا في الجسد ولكن محيى في الروح

1بط 2: 24 الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة لكي نموت عن الخطايا فنحيا

للبر.الذي بجلدته شفيعتم.

4 المسيح على عود الصليب هو الوضع الوحيد الذي يعلن بوضوح المصالحة بين السماويين

والارضيين فيكون فيه معلق بين السماء والأرض

فهو يريد أن يصلح الله مع البشر. فليس هناك شركة بين الله والإنسان إلا بيسوع المسيح وهو معلق على الصليب. فهو الله الظاهر فى الجسد، وهو باكورة البشرية فى حضرة الآب السماوى، والسلم الواصل بين السماء والأرض. هو ابن الله وهو ابن الإنسان فى نفس الوقت. عندما ننظر إلى السيد المسيح على الصليب نرى التعاقد والتصالح بين السماء والأرض ونقول هذا هو الطريق المؤدى إلى السماء وهو سلم يعقوب وهو نفسه يقول "أنا هو الطريق والحق والحياة" (يو: 14: 6). كل إنسان ينظر إلى ناحية الصليب لابد أن ينظر ناحية السماء "وكما رفع موسى الحية فى البرية هكذا ينبغى أن يُرفع ابن الإنسان" (يو: 3: 14) فلا بد أن الناظر إليه ينظر إلى أعلى. هو معلق بين السماء والأرض. فحينما نراه نرى فيه الله الظاهر فى الجسد ونرى حب الله المعلن للبشرية. وفى نفس الوقت حينما يراه الآب من السماء يرى فيه الطاعة الكاملة ورائحة الرضا والسرور التى إشتتمها وقت المساء على الجلجثة. إذاً هو نقطة لقاء بين نظرنا نحن ونظر الآب السماوى. فالآب ينظر إليه؛ فإذا نظر كل منا إلى السيد المسيح فسوف يلتقى بالآب . بتعبير آخر إذا كنت واقفاً بجوار الصليب والآب ينظر من السماء إلى الصليب فسيراك أنت تحته وإذا أنت نظرت إلى الرب يسوع سترى الآب الذى يتقبل الذبيحة.

وفى هذا الوضع المعلق بين السماء والأرض وأيضاً فاتح ذراعيه هو المصالح الذى بيديه يصلح البشر مع الله وتم استجابة للبشرية التى تبحث عن مصالح يضع يديه بين الله والبشرية

سفر أيوب 9: 33

لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كِلَيْنَا.

5 المسيح على عود الصليب هو وضع الذي فيه التقاطع

علامة الصليب تشير إلى تقاطع وشطب على شيء. فإذا أردنا شطب أو إلغاء أى خط نضع خطأ متعارضاً مع الخط المراد إلغاءه. وبهذا الوضع وضح المسيح انه يشطب على خطايانا وأيضا يدفع ثمن العدل الإلهي فلهذا نقول العدل والرحمة التقيا

سفر إرميا 9: 24

وَعَدْلًا وَقَضَاءَ رَحْمَةً بَلْ بِهَذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُونَ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ
فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي بِهِذِهِ أُسْرُّ، يَقُولُ الرَّبُّ

6 المسيح على عود الصليب هو وضع فيه تقييد لتوضيح الخلاص باقمام الجسد

المسيح في مظهره على الصليب كان واقفاً وأما في الحقيقة فقد كان كل جزء في جسده مقيداً لا يستطيع أن يتحرك. معنى هذا أن السيد المسيح يريد أن يقول لنا إنه لا بد من

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 5: 24

وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ.

ونقول

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 2: 20

مَعَ الْمَسِيحِ صَلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَا الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَا فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي.

تسمرت على الصليب كل أهواء البشرية وتم اقماع الجسد لتحي الروح مع الله

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 9: 27

وَأَسْتَعْبُدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَّزْتُ لِلْآخِرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا جَسَدِي أَفْعُ بَلْ

7 المسيح على عود الصليب هو الوضع الذي يتم به النبوات

كان الصليب ضرورة لأن فيه تمت النبوات. إذ يقول داود النبي في المزمور "ثقبوا يدي ورجلي"
(مز22:16) "ويقتسمون ثيابي بينهم وعلى لباسي يقترعون" (مز22:18) "وفي عطشي يسقونني
خلاً" (مز69:21)... وكل هذه النبوات كيف تتم إلا إذا صلب؟... أو مثلاً عندما قال كما رفع
موسى الحية في البرية هكذا ينبغي أن يُرفع ابن الإنسان" (يو3:14). فالمسيح حمل خطايانا
التي ترمز إلى الشر (الحية) فصعد على الصليب وسمّر الخطية على الصليب ثم نزل هو وترك
الخطية معلقة على الصليب. فلذلك نقول { مَرَّقَ صَكَ خَطَايَانَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهَنَا } ويقول "إذ محا
الصك الذي علينا في الفرائض الذي كان ضداً لنا وقد رفعه من الوسط مسمراً إياه بالصليب"

(كو2: 14). فقد سَمَّرَ الخَطِيئة على الصليب والحية المعلقة ترمز إلى حمله خطايا العالم كله.
فلا بد أن تكون الذبيحة مرفوعة لأعلى لتتم النبوات.

8 المسيح على عود الصليب هو أكثر وضع فيه اعلان لموته بالحقيقة فداء عن البشر
فهو أكثر وضع يراه الجميع من قريب وبعيد ويراه جموع كثيرة فلماذا هو صلب على ربة مرتفعة
الجلجثة وأيضا فوق صليب اعلى روبة يستطيع كن انسان ان يراه من بعد ويرى ويتأكد انه مات
بالحقيقة وليس تظاهر او خدعة او غيره

إنجيل متى 27: 55

مِنْ بَعِيدٍ، وَهُنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدِمْنَهُ، يَنْظُرْنَ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءً كَثِيرَاتٌ

إنجيل مرقس 15: 40

مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ يَنْظُرْنَ وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءً
وَيُوسِي، وَسَالُومَةُ،

9 المسيح على الصليب هو اكثر وضع يوضح فيه انه ملك على خشبة:

قيل عن السيد المسيح المخلص "ملك الرب على خشبة" (مز95: 10) السبعينية فلا بد أن تكون

أداة موته التي يملك من خلالها على قلوب البشر هي خشبة. ولأنه قال أن مملكتي ليست من هذا العالم لذلك كان لابد أن تعلق هذه الخشبة مرفوعة إلى فوق هذا العالم ويقول "جعلوا فوق رأسه علته مكتوبة هذا هو يسوع ملك اليهود" (مت 27: 37). لذلك كان الصليب هو عرشه بإعتراف الوالي نفسه الذي كتب: "يسوع الناصري ملك اليهود" (يو 19: 19) وقد كتبت بثلاث لغات اللاتينية واليونانية والعبرانية، بمعنى أن العالم كله قد إعترف رسمياً أن هذا هو ملك اليهود. ولكي تُعلق علته فوق رأسه وهو جالس على عرشه كان لابد أن يموت مصلوباً لأن هذه الأمور لن تتوفر إذا مات مثلاً مذبوحاً أو محروقاً أو غريقاً أو غيرها.

10 المسيح على عود الصليب يموت بوسيلة هي أكثر الوسائل تستغرق وقتاً للموت

الصليب أعطى فرصة أكثر من ثلاث ساعات لإتمام العمل :

لا توجد وسيلة موت تستغرق قرب الست ساعات. فإذا

وضعوا شخصاً في النار سيموت خلال خمس دقائق. وكذلك الموت بالغرق، وكذلك الشنق (فعد

إزاحة الشئ الذي يقف عليه المحكوم عليه بالإعدام يصير معلقاً من رقبته فيحدث إنفصال للنخاع

الشوكى في ثانية واحدة وبعد دقيقتين يُسلم الروح). ولكن السيد المسيح كان يموت طوال

الساعات وقد حدثت أمور هامة وضخمة جداً في هذه الساعات الثلاث :

أولاً: ليوضح انه جاء لادم وبنيه وخطيته

صُلب السيد المسيح في اليوم السادس وفي الساعة السادسة ليذكرنا بآدم الذي خلق في اليوم

السادس.

ثانياً : أنه خروف الفصح

تمت عملية الصلب ما بين الساعة السادسة والساعة التاسعة وكان ميعاد ذبح خروف الفصح حسب ناموس موسى "بين العشائين" (عد9: 3).

ثالثاً : توضيح أنه شمس البر الحقيقي

"ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على كل الأرض إلى الساعة التاسعة" (مت27: 45) لأن الشمس قد أخفت شعاعها. وعلى المستوى الروحي يقول "ولكم أيها المُتقون إسمى تشرق شمس البر والشفاء فى أجنحتها" (مل4: 2). وبالطبع لا توجد شمس لها أجنحة لكن السيد المسيح وهو معلق على الصليب كانت الأجنحة، هى الذراعين المبسوطتين، التى تقول "يا أبتاه اغفر لهم" (لو23: 34) وهذا هو الشفاء الذى فى أجنحتها. الشمس أخفت شعاعها لتعلن أن شمس البر هو المعلق على الصليب لأنه لا يصح وجود الشمس فى وجود شمس البر الحقيقي.

رابعاً : ليكون هناك وقت لكلمات السيد المسيح على الصليب الهامة جدا:

قول السيد المسيح للص "اليوم تكون معى فى الفردوس" (لو23: 43) وما وراء هذه العبارة من إعلان عن فتح الفردوس. وقوله "يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون" (لو23: 34) وما وراء هذه العبارة من مشاعر الحب والغفران لمخلص العالم. وأيضاً "أنا عطشان" (يو19: 28) لى يتم المكتوب. و"قد أكمل" (يو19: 30) وما تحمله هذه العبارة من تأكيد على إتمام الفداء والنبوات المُختصة به. وقوله للعدراء أمه "يا امرأة هوذا إبنك" (يو19: 26) ويُسلمها ليوحنا

خامساً: فى خلال الساعات الثلاث كان هناك وقت لقصة اللص اليمين الذى يمثل كل الأمم الذين امنوا فالمسيح على الصليب قال للص اليمين "اليوم تكون معى فى الفردوس" (لو23: 43). فى

بداية الأمر كان اللص اليمين غاضباً جداً ومتفقاً مع اللص الآخر في تعيير السيد المسيح. ولكن بمرور الوقت بدأ يتحول من التذمر إلى التوبة.

11 المسيح على عود الصليب هو يؤكد أنه شجرة الحياة :

عندما عُلق السيد المسيح على الصليب كان مثل الشجرة الحياة لكي يبيد الموت كما كتب بولس الرسول

"لكي يبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت أي إبليس" (عب 2: 14).

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15: 26

الْمَوْتُ آخِرُ عَدُوِّ يُبْطَلُ هُوَ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15: 54

وَمَتَّى لَيْسَ هَذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَيْسَ هَذَا الْمَائِثُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ

«إِلَى غَلْبَةِ الْمَوْتِ الْمَكْتُوبَةِ: «ابْتَلَعْ».

لذلك كان موت السيد المسيح على الصليب هو أحد مراحل دينونة الشر والخطية. "لأنه ما كان

الناموس عاجزاً عنه في ما كان ضعيفاً بالجسد فالله إذ أرسل ابنه في شبه جسد الخطية ولأجل

الخطية دان الخطية فى الجسد" (رو 8 : 3).

12 المسيح على عود الصليب يعلن عن بداية زمن اعلان وانتشار البشارة بالخلاص

فهذا الوضع هو الوحيد الذي لا يستطيع الارضيين ان يغطوه ويكتموه فهذا يعلن عن بشرة
الخلاص ولكى ينتشر الإنجيل فى العالم كله فالذي كان المسيح يريد ان يكتمه حتى تتميم الفداء
جاء الوقت ليعلن للعالم كله بعد اكمال الفداء

إنجيل متى 10 : 27

أَلَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قُورُوهُ فِي النُّورِ، وَالَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي الأَذُنِ نَادُوا بِهِ عَلَى
السُّطُوحِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 16 : 25

السِّرِّ الَّذِي كَانَ إِعْلَانِ وَلِلْقَادِرِ أَنْ يُثَبِّتَكُمْ، حَسَبَ إِنْجِيلِي وَالْكَرَازَةَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، حَسَبَ
مَكْتُومًا فِي الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ،

فيعلن عن بداية انتشار الانجيل للعالم كله

والمجد لله دائما